مشروع الخليج الأخضر

written by Data Entry | 21 ديسمبر، 2005

ينظم مركز الخليج للأبحاث وبالتعاون مع معهد الطاقة والموارد في نيودلهي حلقة نقاشية عن البيئة بعنوان: (الخليج الأخضر)

نوع الفعالية: حلقة نقاشية

التاريخ:21 ديسمبر، 2005

الموقع: مركز الخليج للأبحاث – دبي

مركز الخليج للأبحاث
Gulf Research Center

مقدمة

إن الوعي البيئي يتنامى ببطء، ولكن من المؤكد أنه يتسع في منطقة الخليج، والدليل على ذلك بعض الإجراءات التي اتخذتها وطبقتها حكومات دول هذه المنطقة.

وتماشياً مع رؤيته وتطلعه لاستشراف "خليج أخضر" نظيف وكوكب أكثر خضرة ونظافة، وإدراكاً منه لأهمية الحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة، فقد قام مركز الخليج للأبحاث بتوسيع نطاق أنشطته ليشمل الأبحاث البيئية وأنشطة نشر الوعي البيئي لتسهيل وضع الحلول للمشكلات التي تواجهها المنطقة والعالم أجمع في هذا الخصوص نتيجة لتآكل مخزون الموارد الطبيعية.

وإذا أخذنا بعين الاعتبار القيود العديدة في تقويم الضرر الذي يقع على البيئة بسبب الافتقار إلى المعلومات والإحصاءات الدقيقة وتضاربها، الأمر الذي يشكل عائقاً أمام وضع الحلول الملائمة وتطبيقها على أرض الواقع، فقد بادر مركز الخليج للأبحاث إلى معالجة هذه القضية بالتعاون مع معهد الطاقة والموارد الهندي الذي يتخذ من نيودلهي مقراً له. إن المبادرة التي اخترنا لها اسم مشروع "الخليج الأخضر" هي عبارة عن محاولة عملية تشترك فيها المؤسستان لمعالجة بعض المشكلات الحرجة التي تواجه المنطقة والمتمثلة في أنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة.

وتركز دراسة مشروع "الخليج الأخضر" على الموارد الطبيعية في المنطقة وأوضاع البيئة، وهما من العوامل المهمة لمستقبل منطقة الخليج والعالم ككل. وتسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:
1- ما هي الاتجاهات الرئيسية في استخدام الموارد الطبيعية (بما في ذلك الطاقة) خلال السنوات القليلة الماضية؟
2- ما هي الأسباب الرئيسية التي أدت إلى ظهور هذه التوجهات، بما في ذلك العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية؟
3- ما هي المبادرات الرئيسية التي تم طرحها لمعالجة بعض المخاوف التي تم تحديدها؟
4- ما هي العوائق التي تقف أمام جهود إصلاح السياسات المتبعة في هذا الصدد؟ وما هي الاستراتيجيات اللازمة للتغلب عليها؟

علاوة على ذلك، يعتزم مركز الخليج للأبحاث أيضاً وضع خطة تستهدف عقول الشباب، وتعمل على تغيير فهمهم لقضايا البيئة وغرس مفاهيم الحفاظ على البيئة الخضراء النظيفة من خلال المناهج الأكاديمية ونشر المعلومات ذات الصلة، وذلك إدراكاً منا لكون الشباب هم المحرك الأساسي للتغيير. ويشمل هذا البرنامج صياغة منهج تعليمي عبر شبكة الانترنت واستخدامه لخلق وغرس الوعي العام بقضايا البيئة وإعداد مواد إضافية مقروءة باللغة العربية وتنفيذ برامج مسابقات باللغة العربية لاستقطاب اهتمام الشباب وتفاعلهم مع قضايا الوعي البيئي.

وتتضمن الأنشطة المقترحة الأخرى بناء قاعدة بيانات بيئية على شبكة الانترنت لدول مجلس التعاون الخليجي لكي توفر مستودعاً لتخزين المعلومات المتعلقة بالقضايا البيئية وما يرتبط بها من قضايا أخرى. هذا بالإضافة إلى عقد مؤتمر شبابي سنوي يركز على التعريف بالمخاطر البيئية الرئيسية وإعداد تقرير سنوي عن البيئة في المنطقة.

لقد اكتمل الآن العمل الميداني لمشروع دراسة "الخليج الأخضر"، بعد أن قام الباحثون بزيارات لدول مجلس التعاون الخليجي وجمعوا البيانات والإحصاءات واستمعوا إلى نصائح الخبراء وآرائهم. وسيتم إرسال مسودة التقرير إلى مجلس استشاري تم تشكيله خصيصاً لتقويم هذا العمل والتعليق عليه. وفي الحادي والعشرين من ديسمبر 2005، سيتم تقديم محاضرات وعروض تفصيلية تتناول الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثون، وذلك بحضور الخبراء الاستشاريين، ويلي ذلك نقاش موسع خلال الحلقة النقاشية التي ستُـنظَّـم على مدى يوم كامل.

ومن ثم، سيتم إدراج التوصيات المستخلصة لتدخل ضمن الدراسة التي نأمل أن تكون شاملة وتغطي كل الجوانب ذات الصلة قدر الإمكان. وسيتم إطلاق النسخة الأولية من هذه الدراسة في شهر فبراير 2006 لتتزامن مع دورة الانعقاد الخاصة لمجلس محافظي برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والتي ستُعقَـد في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

<u>جدول اعمال الحلقة النقاشية:</u>

09:00	**الكلمة الافتتاحية** عبد العزيز بن عثمان بن صقر رئيس مركز الخليج للأبحاث
09:15	**لماذا مبادرة الخليج الأخضر** آر كي باتشواري مدير عام معهد الطاقة والموارد (تيري)، نيودلهي، ورئيس لجنة التغيرات المناخية، جنيف

<u>الجلسة الأولى</u>

09:30 – 10:00	**مراجعة عامة للمشروع** ديڤيا دات، زميلة مشاركة في تيري
الجلسة الثانية	**أوراق بحثية ومناقشات**
10:00 – 11:15 منسق الجلسة	**قضايا ساحلية وتنوع الحياة البحرية** سي إس سيلوري، زميل مشارك في تيري سيف محمد الغيث، أستاذ مشارك في علوم الإحياء- جامعة الإمارات مدير قسم أبحاث البيئة البحريةجامعة الإمارات، العين
11:15 – 11:45	**استراحة**
11:45 – 13:00 منسق الجلسة	**تنوع الحياة البرية** ڤارغيس بول، زميل مشارك في تيري آر كي باتشواري مدير عام معهد الطاقة والموارد (تيري)، نيودلهي، ورئيس لجنة التغيرات المناخية، جنيف
13:00 – 14:00	**مأدبة غذاء (عرض أنشطة مركز الخليج للأبحاث وتيرى)**
الجلسة الثالثة	
14:00 – 15:00منسق الجلسة	**تلوث الهواء وإدارة النفايات الصلبة** كي ڤي سانتوش راغافان، زميل باحث في تيري ضارى العجمى، مدير قسم تنمية البيئة الحضرية، المعهد الكويتي للأبحاث العلمية
15:00 – 16:00منسق الجلسة	**موارد المياه** كوكيل غوبتا، زميلة باحثة في تيري ريجينالد فيكتور، مدير- مركز الدراسات والأبحاث البيئية- جامعة السلطان قابوس، مسقط، عُمان
16:00 – 16:30	**استراحة**
الجلسة الرابعة	
16:30 – 17:00منسق الجلسة	**ملاحظات عامة، المشاركون** آر كي باتشواري، مدير عام تيري
17:00 – 17:30	**ألإستنتاجات** عبد العزيز بن عثمان بن صقر آر كي باتشواري
20:30	**عشاء**